

درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي لدى تلاميذ

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

من وجهة نظر المعلمين

طالب الدكتوراه : مرهف سليمان كلية التربية – جامعة البعث

إشراف الدكتور: وليد حمادة

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف مظاهر الشغب الصفّي الأكثر انتشاراً بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ويهدف أيضاً إلى تعرف الفروق بين المعلمين في تقديرهم لمشكلة الشغب الصفّي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة , بكالوريا) . استخدم الباحث المنهج الوصفي , وتكونت عينة الدراسة من معلمي وتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي . ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة : . بلغت نسبة انتشار مشكلة الشغب الصفّي بين التلاميذ بنسبة مئوية 8,33 أكثر مظاهر مشكلة الشغب الصفّي انتشاراً : (تحدث التلميذ مع زملائه في أثناء شرح الدرس بنسبة مئوية 10,57% وفي المرتبة الثانية : استخدام التلميذ الألفاظ النابية بنسبة مئوية 10.38% : وفي المرتبة الثالثة (تبديل التلميذ مكان جلوسه أثناء الحصة دون إذن من المعلم بنسبة مئوية 9,86% . وجود فروق في تقدير المعلمين لمشكلة الشغب الصفّي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين من حملة شهادة البكالوريا

الكلمات المفتاحية : الشغب الصفّي , أسباب الشغب الصفّي , مظاهر الشغب الصفّي .

The degree of prevalence of the classroom riots among the first stage pupils of basic education.

abstract:

The present Research aims to Know the most common manifestationsof class riots among the first stage students of basic education , it also aims to identify the differences between teachers in their assessment of the problem of class riots according to theeducational qualification variable(bachelorsdegree,baccalaureate) The present used the descriptive approach ,and the study sample consisted of teachers and students of the first cycle of basic education .

Among the most important findings of the study :

The prevalence of the problem of class riots among students was 8,33

The most common manifestations of classroom riots:

The student spoke with his classmates during the explanation of the lesson with a percentage of 10.57% , in second place is the use of profanity , with a percentage of

10, 38% , and in the third place the student changed his seat during the class without permission from the teacher with a percentage of 9.86

the existence of differences in the teachers appreciation of the problem of class riots depending on the educational qualification variablein favor of teachers with a baccalaureate degree

Key Words :

Class riots ,causes of Class riots, Manifestations of Class riots.

المقدمة :

يعد السلوك البشري تعبيراً محدداً عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلبات , فلهذه عدد من الحاجات التي تدفع به تارةً إلى سلوك لا يرضاه المجتمع وتارةً إلى سلوك يجلب له الحمد والثناء , وأن المجتمع يتقبل من الفرد كل سلوك بناءً لأنّ الإنسان وهب نعمة العقل ليتحكّم بدوافعه , وأنّ الأسرة والمدرسة والمجتمع ماهي إلاّ مؤسسات اجتماعية تربوية كفيلة بتهديب السلوك وتقويمه , وبالتالي يمكن تفسير السلوك الإنساني في المجتمع على أساس أنّ الفرد يسعى إلى الاحتفاظ بحالة من التوازن الداخلي فهو إذا ما رأى من نفسه يسلك سلوكاً لا يرضي الجماعة والمجتمع حاول الابتعاد عنه حتّى لا يتم عزله عن الآخرين .(بركات , 2008 , 2)

حيث يتوقف نجاح العملية التربوية داخل الصف الدراسي على مدى ما يجري من اتصال بين المعلم وتلاميذه في المواقف التعليمية , ولأحداث ذلك لا بدّ من توفر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل سواء أكانت ما يتعلق منها بتنظيم البيئة المادية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو النفسية التي تسود الصف , كما تمثل عملية التعليم عملية تفاعل وتواصل مستمر بين المعلمين والطلبة لذلك لا بدّ للمعلم من إتقان مهارات التواصل والتفاعل الصفي.(المزين، سكيك، 2011، 30).

ولكن في حال غياب ذلك التواصل يسود غرفة الصف حالة من الشغب والفوضى التي تعرقل سير العملية التربوية وبالتالي فإنّ الطفل المشاغب هو طفل فاقد الانتباه في الصف وضعيف القدرة على ضبط نفسه مما يجعله يخلق جواً مشحوناً بالفوضى مسبباً عرقلة في سير العملية التربوية وفي أداء المعلم وملحقاً الضرر بزملائه في غرفة الصف. حيث تعد ظاهرة الشغب الصفي من المشكلات التي لها آثار سلبية على المناخ العام في المدرسة, فمن حق التلاميذ أن يتعلموا في بيئة آمنة دون خوف , وهذا ما أكد عليه ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل على أنّ لكل طفل الحق في التعليم , وأنّ من حق كل طفل أن يكون آمناً , ورغم أنّ القائمين على إدارة النظام التعليمي يحاولون دائماً توفير بيئة مدرسية جديدة وآمنة , إلاّ أنّ نسبة كبيرة من تلاميذ المدارس يكونون ضحايا مشاغبة الأقران (العبسي وآخرون , 2018 , 14) .

كما أنّ الطفل المشاغب طفل خارج عن نظام الصف والمدرسة ، فهو في حركة دائمة لا تهدأ ، يحاول أن يخلق جواً مشحوناً بالفوضى أينما حلّ سواء في البيت أو في المدرسة ، مما يتسبب في عرقلة العملية التعليمية دون أن تسير في طريقها السليم الذي كان قد خطط له المعلم ملحقاً بذلك ضرراً بالغاً بزملائه التلاميذ وبالتالي فإنّ ظاهرة الشغب الصفّي أصبحت مصدر شكوى مستمرة من قبل التربويين ، وحالة يومية داخل المدارس يتعرّض من خلالها المعلم لمواجهة التلاميذ عند صدور أيّ رد فعل منهم في محاولة لعرقلة سير العملية التعليمية داخل غرفة الصف .

مشكلة البحث :

لقد كانت ولا تزال مشكلات السلوك واحدة من أهم المسائل التي يوليها المعلمون عنايةً خاصةً ، حيث تعد من أخطر التحديات لدور المدرسة مكن جانب وأطراف العملية التربوية الأخرى المتمثلة بالأباء والإدارة التربوية والبيت ومن هذه المشكلات الشغب والعنف والتدخين وإتلاف الممتلكات المدرسية وغيرها من المشكلات . يمثل شغب التلاميذ ظاهرة تستدعي الدراسة من قبل المسؤولين عن تربية وإعداد الطفل بدءاً من الأم إلى الأب ومن ثم المدرسة بكادريها الإداري والتربوي مروراً بالمناهج الدراسية غير الملائمة . فمشكلة الشغب الصفّي من المشكلات الشائعة في مدارسنا سواء في الحلقة الأولى أو الثانية بحيث تتباين مظاهرها وأسبابها مما يجعل المعلمين في حيرة من أمرهم وعدم القدرة على التعامل مع التلميذ المشاغب داخل الصف، الأمر الذي ينعكس سلباً على أداء التلاميذ وعلى طريقة المعلم في التعامل معهم ، وبالرغم من كثرة الشكاوي الموجهة من قبل بعض المعلمين عن انتشار مشكلة الشغب الصفّي إلا أنّ عدد قليل منهم على دراسة بمظاهر الشغب الصفّي وكيفية التعامل مع هذه المشكلة حيث تعددت الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية والصفية ومنها دراسة (سليمان ، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن أكثر المشكلات انتشاراً كانت مشكلة السرقة والعزلة الاجتماعية والسلوك العدواني . ومن الدراسات التي تناولت مشكلة الشغب الصفّي ومظاهرها دراسة (رميل ، ٢٠١٧) ودراسة (المنتصر، فينير، ٢٠٠٣) ودراسة (الفتلي ، ٢٠٠٧) التي هدفت إلى التعرف على أسباب مشكلة الشغب الصفّي لدى التلاميذ ودراسة (مظلوم، ٢٠١١) بعنوان الذكاء الانفعالي لدى المشاغبين وأقرانهم ضحايا المشاغبة في البيئة المدرسية.

وقد جاء إحساس الباحث بمشكلة الدراسة من خلال عملهم معلم في المدرسة وملاحظته العديد من مظاهر الشغب الصفي المنتشرة بين التلاميذ، إضافة إلى الشكاوي الموجهة من بعض أولياء الأمور من خلال تعرّض أبنائهم لبعض المضايقات في غرفة الصف وكذلك شكاوي بعض المعلمين من المظاهر السائدة في الصف من خلال التعامل مع التلاميذ بشكل يومي .

وبالتالي تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي :

ما درجة انتشار مشكلة الشغب الصفي بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ؟

ويتفرع عنه السؤالين التاليين:

1- ما مظاهر مشكلة الشغب الصفي المنتشرة بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

2- ما مظاهر مشكلة الشغب الصفي الأكثر انتشاراً بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم؟

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث الحالي من خلال:

1- أهمية الموضوع كونه يتناول إحدى المشكلات التي يتعرض لها المعلم بشكل يومي في غرفة الصف.

2- أهمية مرحلة الطفولة كونها مرحلة شديدة القابلية للتأثر بالأحداث والظروف بشكل أكبر من باقي المراحل .

3- قلّة الدراسات التي تناولت مشكلة الشغب الصفي في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية .

4- تعريف المعلمين بمظاهر مشكلة الشغب الصفي المنتشرة بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

5- تأثير مشكلة الشغب الصفي على سير العملية التعليمية .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى تعرّف :

- درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- مظاهر مشكلة الشغب الصفّي الأكثر انتشاراً بين التلاميذ.
- تعرّف الفروق في تقدير المعلمين لمشكلة الشغب الصفّي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريا _ إجازة جامعية).

فرضية البحث :

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمين في تقديرهم لمشكلة الشغب الصفّي بين التلاميذ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريا _ إجازة جامعية) .

حدود البحث:

الحدود البشرية : معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
الحدود المكانية: مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠ _ ٢٠٢١.
الحدود الموضوعية :مظاهر مشكلة الشغب الصفّي.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: مشكلة الشغب الصفّي

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

لقد حظيت مشكلة الشغب الصفّي باهتمام كبير من قبل الباحثين وعلماء التربية والمهتمين بدراسة سلوكيات ومشاكل التلاميذ في الوسط المدرسي ودراسة العلاقة بين الأقران , لهذا السبب اختلفت التعريفات لهذه المشكلة , ومن هذه التعريفات :

_الشغب: يعرّف الشغب في علم النفس والتحليل النفسي على أنه حالة عنف مؤقتة ومفاجئ يعتري بعض الجماعات أو التجمعات أو فرداً واحداً أحياناً وتمثل إخلالاً بالأمن وخروجاً عن النظام وتحدياً للسلطة مما يؤدي إلى إلحاق الأذى والضرر بالأرواح والممتلكات . (الزهراني، ٢٠٠٠، ٦٦).

الشغب الصفّي: هو عبارة عن حالة نفسية مصحوبة بشحنة انفعالية تنشأ نتيجة الإحباط أو تهديد من الفرد أو نتيجة نقص في حاجات التلميذ الأساسية لأسباب أسرية أو مدرسية أو بيئية أو شخصية . (الفتلي ، ٢٠٠٧ ، ٢٧).

التلميذ المشاغِب: هو ذلك التلميذ الذي يقوم بسلوكيات وأفعال سلبية إيذاية سواء كانت سلوكيات لفظية أو جسدية أو غير ذلك تجاه بعض أقرانه ، فالتلميذ المشاغِب يدرك بأنّه يتمتع بقوة ومهارة تفوق أقرانه في مجال معين . (حسين ، 2008 ، 352) .

ويعرّف الباحث الشغب الصفّي بأنّه سلوكيات تصدر عن أحد أو بعض التلاميذ ولا يقبلها المعلم كونها تخالف القوانين والأعراف والقواعد الصفية المدرسية المتفق عليها من قبله ومن قبل التلاميذ ، والتي تؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية والإنسانية داخل الصف أو التي تتعارض مع القيم السائدة في المجتمع .

تمهيد :

حظيت المشاغِبة بين التلاميذ باهتمام كبير من قبل الباحثين وعلماء التربية المهتمين بدراسة سلوكيات ومشاكل التلاميذ في الوسط المدرسي ودراسة العلاقة بين الأقران، فالمشاغِبة ظاهرة موجودة في كل المدارس فهي ليست ظاهرة حديثة النشأة وإنما يختلف معدل انتشارها في المدارس من مجتمع لآخر، كما تعددت أشكالها باختلاف البيئة التي تحدث فيها، وهذا التعدد في الأشكال أعطى مساحة إضافية للمشاغِبة ولهذا اختلفت الرؤى و تعدت

التعاريف لهذه الظاهرة بينها وبين عدة مصطلحات إذ يتباين الفرق بناء على عدة عوامل منها طبيعة الفعل نفسه وشكله ودرجته وآثاره النفسية والاجتماعية و الجسمية.

مظاهر الشغب الصفّي :

يأتي الشغب الصفّي في عدة أنواع وأشكال مختلفة ، فقد صنّف كل من بانكس (Banks,1997) وأوكونيل وآخرون (O,canal, etc. all, 1999, 438) المشاغِبة إلى مشاغِبة مباشرة ومشاغِبة غير مباشرة . (مظلوم، ٢٠١١، ص٥) .

تعتبر المشاغبة شكل من أشكال السلوك الغير المتوازن القائم على السيطرة والهيمنة ويمكن تجسيد أشكالها و اختلافها من تلميذ إلى تلميذ آخر و من أشكالها نذكر.
1- المشاغبة المباشرة: و هي تقتضي مواجهة مباشرة بين كل من التلميذ المشاغب والتلميذ المعرض للمشاغبة(الضحية) إذ تتضمن مواقف يتم من خلالها مضايقة الآخرين و تشمل هذه العناصر التالية:

* مشاغبة جسدية:هي من أشكال المشاغبة المعروفة بين التلاميذ وذلك أنه من السهل تحديدها وملاحظتها و التوصل إلى ماهيتها وهي تتضمن الضرب باليد و الدفع والركل والاستيلاء على ممتلكات الآخرين، بالإضافة إلى التخويف عن طريق التهديد والتدافع الحاد و القوي.

*مشاغبة لفظية: تعتبر هذه المشاغبة أكثر الأنواع تأثيراً وإيقاعاً على نفوس الآخرين وتبقي الآثار السلبية لفترة طويلة لأنه ليس له علامات أو أغراض ظاهرة وعليه يصعب تحديدها وهي تتضمن الاستهزاء وإهانة مشاعر الآخرين، و التنازب بالألقاب والكنيات البذيئة، و التسابق في إلقاء التعليقات المؤذية على الآخرين -الشم، السخرية و التهديد كما يرافقها مظاهر الغضب.

- التشويش المتكرر داخل قاعة الدرس وخارجها بالتهريج على الضحية واستعمال الكلام البذيء و الإغاضة و الإيماءات المستفزة.

- خرق القوانين والأنظمة الداخلية للمؤسسة وعدم احترام المدرسين و الهيئة الإدارية للمدرسة. (سوليفان و آخرون، 2007 ، 23) .

2 المشاغبة غير المباشرة: هي مشاغبة تشمل العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وتكون خفية غير ظاهرة في حين أن لها آثار سلبية على المدى الطويل و هي تشمل على:

- العلاقات الاجتماعية وذلك بمنع الضحية من ممارسة بعض الأنشطة وإقصائه من الجماعة.

- التجاهل المتعمد والاستبعاد و العزلة.

- إقناع المشاغبين أقرانهم بضرورة رفض صداقة تلميذ معين و إخراجهم من جماعتهم.

- نشر الشائعات الكاذبة عن الآخرين.

و تمتد هذه المشاغبة لتشمل الفئة العرقية التي ينتمي إليها الضحية أو ديانتها أو بشرته أو مستواه الاجتماعي و المادي (عبد العظيم ، ٢٠٠٨ ، ٣٤٥) ، كما يمكن أن تكون أشكال المشاغبة أكثر تطورا من خلال الوسائل الحديثة كالانترنت مثل إرسال رسائل عن طريق البريد الالكتروني أو نشر إشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي و منه نعتبر أن للمشاغبة أشكال عديدة تعتمد على البيئة التي يحدث فيها هذا السلوك و هذا التعدد في الأشكال يعطي مساحة إضافية للمشاغبة.

كما يتضمن سلوك المشاغبة على عناصر رئيسية هي :

- الإيذاء المتكرر للآخرين
- يصدر سلوك المشاغبة من قبل تلميذ واحد أو مجموعة من التلاميذ تجاه تلميذ واحد أو أكثر .
- تحدث المشاغبة في فناء المدرسة داخلها أو خارجها أو في الطرقات المؤدية لها

(عمر ، ٢٠١١ ، ص ٢٣ _ ٢٤).

خصائص مشكلة الشغب الصفّي :

- 1- سلوك لا يمكن التنبؤ بيه .
- 2- سلوك يحدث في كل أنواع المدارس .
- 3- لا يتقيد بالنوع أو الطبقة الاجتماعية أو نوع التلميذ أو الاختلافات الأخرى .
- 4- يكون في أشد حالاته في مرحلة المراهقة المبكرة .
- 5- التكرار المستمر لإيذاء الآخرين عن طريق إيذاء مشاعرهم ببعض الكلمات والعبارات والاعتداء الجسدي على الآخرين .
- 6- يتم من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد . (هدى ، 2018 ، 26) .

أسباب الشغب الصفّي:

من الثابت علمياً أنّ ظاهرة الشغب الصفّي هي ظاهرة سلوكية لا ترتبط بالمستوى الحضاري أو الثقافي للأمة بل ترتبط بالدافع عند الإنسان نفسه ألا وهو دافع العدوان، وهذا الدافع يكاد يكون سلوكاً ذا خطر يختلف أسلوبه في التنفيس والتعبير عنه من فرد لآخر ، كما يعد إثبات الذات والحاجة إلى النجاح من الأسباب الرئيسية التي تدفع الفرد للقيام بأعمال الشغب (الفتلي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٦٩).

يميل التلاميذ المشاغبين إلى الشغب من أجل تأكيد ذواتهم من خلال عدوانهم على الآخرين وبالتالي يميلون إلى السيطرة والسيادة ويسرعون إلى استخدام القوة وقد يميل التلاميذ المشاغبون من بيوت فيها آباء وأمّهات يفضلون استخدام الأساليب التسلطية والعقاب مع الأبناء ولديهم مهارات سيئة لحل المشكلة (مظلوم، ٢٠١١، ص ٧).

كما أنّ السمات الشخصية عند الأطفال عديدة ومتنوعة قد يكون سببها راجع إلى عوامل عديدة قد تكون راجعة إلى عوامل وراثية وقد تكون راجعة إلى عوامل بيئية أو عوامل خارجية مثل (عوامل نفسية . عوامل اجتماعية). والتي من خلالها تؤثر على شخصية الطفل منذ مرحلة طفولته المبكرة. (العبسي ، وآخرون ، 2018 ، 12)
تجاهل إدارة المدرسة وأفرادها لسلوك المشاغبة يشجع على إيذاء ومضايقة الآخرين وبذلك فإنّ المشاغبة تزداد في المناخ الذي يتلقى فيها الطلاب تغذية راجعة سلبية وإهمالاً بالمقارنة بالمناخ الايجابي الذي يشجع على الاحترام ويضع معايير هابطة للسلوك بين الأفراد .

كوهن وكانتر (Cohen, canter, 2003)

ويمكن أن نضيف أسباباً أخرى تسهم في حدوث مشكلة الشغب الصفّي منها عدم معرفة التلميذ بالنظام وآداب السلوك في الصف ووجود صداقة قوية بين التلميذ وزميله تشجع إحداهما أو كلاهما للتحدث معاً. (القطامي، ٢٠٠٤، ص ١٩٧).

وبالتالي فإن العوامل والأسباب التي قد تكون سبباً في ظهور مشكلة الشغب في المدارس متعددة ومتنوعة ويمكن توضيحها على الشكل التالي :

الأسباب المدرسية :

وهي أسباب تتعلق بالوسط المدرسي وتنظيم المدرسة ذاتها وطرق التواصل بين الجماعة التربوية والتلاميذ , ومن أهم هذه الأسباب :

- حجم المدرسة الذي يؤثر في سلوك الشغب , فالمدارس الكبيرة ترتفع فيها نسبة الشغب الصفي .

- عدم تعاون الأسرة والمدرسة .

- كثافة القسم (عدد التلاميذ داخل الغرفة الصفية) .

- عدم الاهتمام بميول وحاجات التلاميذ . (أبو الفتوح , 2011 , 103) .

- عدم الاهتمام بالبيئة الفيزيائية للصف (الإضاءة , التهوية , الحرارة)

- سوء المقاعد الصفية , وهذا يؤدي إلى شعور التلميذ بعدم الراحة أثناء الجلوس .

- ضعف دور المؤسسات التعليمية في التربية النفسية للتلاميذ , والسياسات الإدارية غير المناسبة .

- تفشي ظاهرة الغش وعدم المحاسبة عليها .

- انعدام الوسائل والأنشطة الترفيهية . (الفتلي , 2007 , 282) .

الأسباب الاقتصادية والاجتماعية :

انشغال الوالدين عن التلميذ

لتدليل الزائد

التنشئة الاجتماعية الخاطئة

العقاب البدني

تقليد التلميذ لزملائه وتأثير رفاق السوء

الأسباب التربوية :

زيادة وكثافة الفصول الدراسية

غياب دور المعلم

غياب الحوار الديمقراطي

الأسباب النفسية:

- الضغوط النفسية بسبب الخلافات الأسرية .
- عم إشباع التلميذ لحاجاته النفسية .
- ضعف شخصية التلميذ.
- العدوان من جانب التلميذ نتيجة الشعور بالإحباط وعجزه عن إثبات ذاته .
- (العبسي وآخرون، ٢٠١٨ ، ٣٩٤) .

وسائل الإعلام:

إنّ أحد العوامل المؤثرة في حدوث ظاهرة الشغب الصفّي في المدارس هو تمجيد وسائل الإعلام لحدثها ، كالتلفاز والأفلام والرسوم المتحركة وألعاب الفيديو. وعلى الرغم من أن الضحية في هذه الحالات تظهر عادة باعتباره المنتصر إلا أن نتيجة الشغب فالعالم الواقعي لا تنتهي بهذه الطريقة الدرامية. (عطا الله ، ٢٠١٥ ، ٥٩٦)

الأسباب التي تعود إلى المعلم :

- قد يكون المعلم سبباً في حدوث الشغب داخل غرفة الصف ومن هذه الأسباب :
- مزاجية المعلم وصفاته الشخصية غير الداعمة للعملية التعليمية .
- الضعف العلمي في مادة تخصصه .
- السماح للتلاميذ بالحديث دون طلب إذن منه .
- عدم تحديد المعلم للقواعد والقوانين الصفية الواجب اتباعها داخل غرفة الصف
- اللجوء إلى العقاب الجماعي دون مبرر .

الأسباب التي تعود إلى التلميذ :

- الرغبة في جذب الانتباه .
- تقليد التلميذ لزملائه .
- شعور التلميذ بالرتابة والجمود من الأنشطة الصفية .
- عدم اتزان الحالة الانفعالية للتلميذ عدم قدرة التلميذ على تحديد معايير السلوك الطبيعي .

- عوامل صحية لدى التلميذ (ضعف السمع أو ضعف البصر) . (الفتلي , 2007 , 280) .

التعامل مع مشكلة الشغب الصفّي:

لا يوجد طريقة واحدة للتعامل مع التلميذ المشاغب فكل حالة فريدة من نوعها ودوافعها ودرجتها، وكل ما يمكن قوله هنا هو أنّ هناك أساليب عديدة للتعامل وعلاج مشكلة الشغب الصفّي منها:

- ضاعف من إشراك التلميذ المشاغب في سير الدرس عن طريق الأسئلة مثلاً .
- كلّف التلميذ المشاغب أن يساعد ولو شكلياً في أمور ضبط الصف .
- قد يفيد أن توجه للتلميذ كلمة تنبيه أو لوم أو توبيخ وهذه الأساليب تتدرج في الشدّة.
- مقابلة التلميذ على انفراد وتقديم النصح له حول تعديل سلوكه.
- دراسة حالة التلميذ المشاغب ومعرفة الدافع وراء سلوكه.
- تكليف التلميذ المشاغب بمهام قيادية خارج الفصل أو داخله
- معاملة التلميذ المشاغب بلطف.
- طلب المساعدة من مدير المدرسة في حال فشل الأساليب السابقة .
- استدعاء ولي أمر التلميذ المشاغب. (صلاح، المهداوي، ٢٠١٥، ص ١٥).
- خلق جو داخل الصف الدراسي يشجع على التعلّم لا على الشغب والفوضى .
- تجنب العقاب الجماعي قدر الإمكان .
- نشر ثقافة الحب بين التلاميذ ، وإعطاء التلاميذ الفرصة للتعبير عن مشكلاتهم واحتياجاتهم .

الدراسات السابقة التي تناولت مشكلة الشغب الصفّي .

1-دراسة (الفتلي , حسين , 2007) , العراق

عنوان الدراسة : أسباب الشغب الصفّي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

يهدف البحث إلى التعرف على أسباب الشغب الصفّي بهدف إيجاد الحلول لهذه المشكلة
تكونت عينة الدراسة من (230) فرداً , ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة : عدم
وجود فروق تعزّي لمتغير الجنس والخبرة التعليمية
استخدم الباحث إستبانة تكونت من (40) فقرة تناولت أسباب مشكلة الشغب الصفّي .

2-دراسة (المنتصر , فينير , 2003), ليبيا

عنوان الدراسة : الأسباب التي تؤدي إلى حدوث مشكلة الشغب الصفّي عند تلاميذ
المرحلة الابتدائية .

استخدم الباحث المنهج الوصف كما استخدم استبانة مكونة من (36) فقرة , أما عينة
البحث فهي من المعلمين البالغ عددهم (160) معلماً ومعلمة , ومن أهم النتائج التي
توصلت لها الدراسة أهمية وجود مرشد تربوي أو أخصائي في المدرسة مما يساهم في
التخفيف من هذه المشكلة وإيجاد الحلول لها .

3-دراسة (سليمان , 2018) , سورية

بعنوان : تصور مقترح للتعامل مع مشكلات السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ
الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ظل الأزمة .

تكونت عينة الدراسة من (15) معلماً ومعلمة ومن (100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ
الصفين الأول والرابع الأساسي .

استخدم الباحث أداتين : استبانة المشكلات السلوكية وبطاقة ملاحظة المشكلات السلوكية
هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً ومن ثم دراسة
المشكلات الأكثر انتشاراً في ضوء بعض المتغيرات (الجنس , المستوى الراسي , مكان

الإقامة) , توصلت الدراسة إلى أنّ أكثر المشكلات انتشاراً سرقة ثم مشكلة العزلة الاجتماعية ومن ثم مشكلة السلوك العدواني.

4- دراسة (الزيود, 2014) , العراق

مصادر العنف والشغب في الملاعب الرياضية (الأسباب والحلول)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر وأسباب العنف والشغب في الملاعب الرياضية ومحاولة وضع وإيجاد الحلول .

استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (180) فرداً , كما استخدم استبانة مؤلفة من (35) فقرة , ومن النتائج التي توصل لها وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول مصادر العنف والشغب تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور و لمتغير المستوى التعليمي لصالح الأقل تعليماً .

5- دراسة (مظلوم, 2011) ,

الذكاء الانفعالي لدى المشاغبين وأقرانهم ضحايا المشاغبة في البيئة المدرسية

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وسلوك المشاغبين والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث المشاغبين في الذكاء الانفعالي

تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي

واستخدم الباحث مقياس سلوك المشاغبة الذي تكوّن من (23) عبارة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة يبين درجات الطلاب المشاغبين على مقياس سلوك المشاغبة وبالتالي كلما ارتفعت درجات الفرد على مقياس سلوك المشاغبة انخفضت درجاته على مقياس مستوى الذكاء .

6- دراسة (عبد العال وآخرون , 2015) السعودية

عنوان الدراسة : سلوك المشاغبة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وسلوك المعلمات في المدارس المتوسطة والثانوية .

هدفت الدراسة إلى التّعرف على طبيعة سلوك المشاغبة من خلال مجموعة العوامل المرتبطة التي تؤدي إلى ظهوره وممارسته في البيئة المدرسية, تكونت عينة الدراسة من التلميذات البالغ عددهن (193) تلميذة , وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين سلوك المشاغبة وأساليب المعاملة الوالدية الايجابية (الأب) والمتمثلة في التشجيع وتمية الشخصية , كما أنّ سلوك المعاملة الوالدية السلبية تؤثر بدورها وتعزز سلوك المشاغبة الصفّيّة .

7- دراسة (أبو الفتوح , 2006) مصر :

دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك المشاغبة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

هدفت هذه الدراسة إلى العرف على طبيعة سلوك المشاغبة ومدى انتشاره في المدارس الثانوية, والتّعرف على الأنماط السلوكية التي تتضمنها هذه المشكاة .
تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذاً وتلميذة , ومن أهم النتائج وجود فروق في مشكلة المشاغبة بين التلاميذ الذكور والإناث لصالح الذكور , كما أنّ سلوكيات المشاغبة اللفظية المباشرة هي أكثر سلوكيات المشاغبة تفضيلاً لدى الذكور والإناث , بحيث يميل الذكور إلى التهديد والهجوم , أما الإناث يميلن إلى التعليقات القاسية وإفساد العلاقات .

8- دراسة (الخولي , ٢٠٠٤) مصر

عنوان الدراسة : التنبؤ بسلوك المشاغبة من خلال بعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين.

هدفت الدراسة إلى تقصي ظاهرة المشاغبة وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية في تنشئة الأبناء , تكونت عينة الدراسة من (١٥٢) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والأول الثانوي .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. ومقياس المشاغبة الصفية ومقياس المعاملة الوالدية.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

إمكانية التنبؤ بسلوك المشاغبة من خلال بعض أساليب معاملة الأب السلبية لدى التلاميذ ، وإمكانية التنبؤ بسلوك ضحايا الشغب من خلال بعض أساليب معاملة الأب والأم السلبية لدى التلاميذ.

9- دراسة (Malik , 2008) :

عنوان الدراسة : السلوك العدواني والعنف لدى الأطفال

Aggressive Behavior and violence in children

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك العدواني والعنف لدى الأطفال, وكانت عينة الدراسة مكونة من (117) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (8-12) سنة , وكانت أهم نتائج الدراسة : أن الأطفال في ذلك (117) طفلاً , تتراوح أعمارهم ما بين (8) من العمر لديهم مشكلات عدوانية تظهر من خلال سلوكهم .

10—دراسة (ثابت وفوستانيس, 2001) , غزة

عنوان الدراسة : نسبة انتشار المشكلات السلوكية والمشكلات العاطفية بين الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة .

The prevalence of behavioral problems and emotional problems among Palestinian children in the Gaza strip.

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير نسبة انتشار المشكلات السلوكية والمشكلات العاطفية بين الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة . استخدم الباحثان المنهج الوصفي , وتكونت عينة الدراسة من (959) طفلاً من قطاع غزة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية منهم (453) من الأطفال الذكور و (506) من الأطفال الإناث , في حين تراوحت الأعمار بين (6-12) سنة , وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياس وتر للمدرسين , كما بينت النتائج أن

الذكور لديهم مشكلات سلوكية أعلى من الإناث ، وتبيّن وجود ثلاث عوامل وهي مشكلات سلوكية وعنف ضد المجتمع ومشكلات انفعالية والخوف من المدرسة .

11- دراسة (Wei, 2003) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقصر مظاهر السلوك السلبي من وجهة نظر المعلمين .

تكونت عينة الدراسة من (146) معلما ومعلمة ، وقد أظهرت النتائج أن أكثر أشكال السلوك السلبي انتشاراً بين التلاميذ كانت السلوكيات المرتبطة بالتهجم اللفظي والشم ومن ثم السلوكيات التخريبية والفوضوية والشغب ، وكان متوسط هذه المشكلات السلوكية مرتفعاً لدى التلاميذ .

التعقيب على الدراسات السابقة :

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال اختيار الاستبانة ك أداة للبحث والاعتماد على المعلمين ك عينة لإجراء البحث وكذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة كل من المنصر ، فينير ، ٢٠٠٣ ودراسة الفتلي ، حسين ، ٢٠٠٧ ودراسة الزبود، ٢٠١٤

كما تشابهت من حيث الهدف مع دراسة كل من أبو الفتوح ، ٢٠٠٦ ودراسة ثابت وفوستانيس ، ٢٠٠١ واللذان هدفتا إلى التعرف على مدى انتشار مشكلة الشغب الصفّي . اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث الهدف كدراسة الخولي ، ٢٠٠٤ ودراسة عبد العال وآخرون ، ٢٠١٥ اللتان هدفتا إلى دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك المشاغبة ودراسة مظلوم، ٢٠١١ للتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين سلوك المشاغبة والذكاء الانفعالي كما استخدمت الدراسات الثلاث المنهج الارتباطي والعينة أغلبها من التلاميذ بحيث استخدم المعلمين المقاييس كأدواتكما في دراسة كل من ثابت وفوستانيس ٢٠٠١ ودراسة الخوري ، ٢٠٠٤ .

على الرغم من وجود العديد من نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة إلا أن هنالك ما يميزها عن غيرها من الدراسات السابقة كونها تناولت درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي بين التلاميذ والتعرف على درجة انتشار كل مظهر من مظاهر مشكلة الشغب الصفّي.

كما تناوبت المعلمين ك عينة لإجراء الدراسة ودراسة الفروق بينهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بكالوريا ، إجازة جامعية وتوصلت الدراسة بوجود فروق لصالح المعلمين حاملي شهادة البكالوريا. وهذا ما افتقرت له باقي الدراسات التي اقتصرت على دراية المشكلة تبعاً لمتغيرات نوع التلميذ والمستوى التعليمي وممان الإقامة .باستثناء دراسة الفتلي ، حسين ، ٢٠٠٧ التي تناولت متغير الخبرة التعليمية.

الجانب الميداني :

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

ثانياً: مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث:

- جميع معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مديرية التربية في مدينة حمص

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث لبعض المعلمين في مدارس مدينة حمص، حيث بلغت عينة البحث (80) معلم و معلمة.

و الجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث :

العدد	شهادة المعلم
16	بكالوريا
64	إجازة

و الجدول (2) يوضح أسماء المدارس

المدرسة	م
مدرسة الشهيد أسد سليمان	1
مدرسة الشهيد هاشم منصور	2
مدرسة الشهيد حسن عيد	3
مدرسة الشهيد خضر ابراهيم	4

رابعاً: متغيرات البحث:

- المتغير المستقل : الشغب الصفّي

- المتغيرات التصنيفية:

1- المؤهل العلمي/للمعلمين/ (إجازة، بكالوريا).

خامساً: أدوات البحث:

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات النظرية المتعلقة بالبحث و الدراسات السابقة المشابهة،
قام الباحث لقياس متغيرات البحث ببناء :

- استمارة موجهة للمعلمين، تهدف الى تعرف مظاهر الشغب الصفّي المنتشرة بين
تلاميذ الحلقة الأولى للتعليم الأساسي و التعرف الى المظهر الأكثر انتشاراً بين التلاميذ
من وجهة نظر المعلمين.

و قام الباحث بإجراء الصدق و الثبات

صدق وثبات أدوات البحث:

1- صدق المحتوى:

ويعني مدى تمثيل بنود المقياس للمحتوى المراد قياسه بحيث تمثل الصفة المراد قياسها
تمثيلاً جيداً، ويتم عن طريق عرض الأداة على عدد من الخبراء لتحليل العبارات، والتأكد
من مدى ارتباطها بمحتوى البحث.

اعتمد الباحث للتحقق من صدق الأداة طريقة صدق المحكمين، فقد عرض الأداة
بصورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين أعضاء الهيئة التدريسية في كلية
التربية بجامعة البعث والمبينة أسمائهم في الملحق رقم (1)، بغية الاسترشاد بأرائهم حول
ما تضمنته الأداتين، والتأكد من ملائمتها للأغراض التي أعدت لها، واقتراح التعديلات
المناسبة، حيث أجمعوا على مناسبة معظم بنود ، وصلاحياتها للقياس، وبذلك توفر
عنصر الصدق في المقياس.

و قد تم الموافقة على بنود الاستمارة الموجهة الى المعلمين مع حذف بعض البنود دون تعديل للبنود الأخرى

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لاستمارة المعلمين بتطبيقها على عينة تجريبية تكونت من (10) من المعلمين. وتم بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة المدرّس على كل بند من بنود الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة، وتم ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، ويوضح الجدول رقم (5) معاملات الاتساق الداخلي للبنود مع الدرجة الكلية للاستمارة.

الجدول (5)

رقم البند	درجة الارتباط	رقم البند	درجة الارتباط
1	*0.755	7	*0.604
2	**0.792	8	*0.725
3	*0.711	9	*0.764
4	**0.883	10	*0.753
5	**0.897	11	**0.868
6	*0.744	12	**0.816

(**) دالة عند مستوى دلالة 0.01، (*) دالة عند مستوى دلالة 0.05.

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05).

- الصدق التمييزي:

يقوم هذا النوع من الصدق على المقارنة بين درجات المجموعات الطرفية للاختبار، كأن تؤخذ درجات الفئة العليا المحصلة في هذا الاختبار وتقارن بدرجات الفئة الدنيا، ثم تحسب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط الفئتين فإذا ظهرت هذه الدلالات عُد الاختبار صادقاً.

ووفقاً لهذه الطريقة تم ترتيب درجات المعلمين (العينة التجريبية) ، ثم تم أخذ مجموعة المعلمين الذين حصلوا على أعلى الدرجات (الثلاث الأعلى) و المعلمين الذين حصلوا

درجة انتشار مشكلة الشغب الصفى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
من وجهة نظر المعلمين

على أدنى الدرجات (الثالث الأدنى) للتأكد فيما إذا كانت الأداة قادرة على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا في للمقياس. والجدول رقم (6) يبين نتائج اختبار "ت" (T test).

الجدول (6)

القرار	الدلالة الإحصائية sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	الثالث الأعلى ن = 3		الثالث الأدنى ن = 3	
				ع	م	ع	م
دال	0.010	4	8.693	3.00	3000	0577	14.66

من نتيجة ت يلاحظ وجود فروق دالة بين متوسط درجات الثالث الأعلى و متوسط درجات الثالث الأدنى ، مما يعني صدق تمييزي للاستمارة.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقتي: ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية (غوتمان). ويوضح الجدول رقم (7) معاملات ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية.

الجدول (7)

قيمة معامل الثبات

قيمة معامل الثبات	
التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
0.709	0.775

يلاحظ من نتيجة حساب ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية أن استمارة المعلمين قد حققت الثبات بدرجة دالة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم إدخال البيانات إلى الحاسوب تمهيداً لمعالجتها والحصول على نتائجها، ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وبرنامج (Excel)، حيث استخدمت مجموعة قوانين إحصائية، هي على النحو الآتي:

- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الترابط (بيرسون) لحساب معامل الارتباط بين بنود كل بعد مع البعد ككل، وكذلك معامل الارتباط بين كل بند والمقياس ككل.
- معادلة ألفا كرونباخ ((Cronbach Alpha)
- اختبار (T test)

-الإجابة على أسئلة البحث :

ما درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ؟

1- ماهي مظاهر الشغب الصفّي المنتشرة بين تلاميذ الحلقة الأولى للتعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ؟

2- ما هي مظاهر الشغب الأكثر انتشاراً بين التلاميذ من وجهة نظر المعلمين؟

يعرض البحث في الجدول (8) تكرار إجابات المعلمين في مظاهر الشغب المنتشرة بين التلاميذ من وجهة نظرهم:

درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
من وجهة نظر المعلمين

الجدول (8)

الرتبة	النسبة المئوية	الدرجة الكلية	التكرار			مشكلة الشغب الصفّي : هي سلوكيات تصدر عن أحد أو بعض التلاميذ ولا يتقبلها المعلم كونها تخالف القوانين والقواعد الصفية المدرسية المتفق عليها من قبل التلميذ والمعلم	م
			يحدث بدرجة ضعيفة	يحدث بدرجة متوسطة	يحدث بدرجة كبيرة		
3	9.86%	209	3	16	58	يبدل التلميذ مكان جلوسه أثناء الحصة دون إذن من المعلم	1
4	9.72%	206	4	14	58	يكتب التلميذ على الجدران والمقاعد الصفية	2
5	9.20%	195	5	20	50	يجيب التلميذ عن أسئلة المعلم بصوت صاخب	3
1	10.57%	224	0	16	64	يتحدث التلميذ مع زملائه في أثناء شرح الدرس	4
2	10.38%	220	0	20	60	يستخدم التلميذ الألفاظ النابية	5
9	7.55%	160	12	20	36	يخترق التلميذ القوانين والقواعد الصفية	6
6	8.07%	171	9	24	38	يخالف التلميذ التعليمات المتبعة في غرفة الصف	7
10	7.50%	159	11	26	32	يتجول التلميذ في غرفة الصف أثناء الحصة الدراسية	8
7	7.74%	164	12	16	40	يسخر التلميذ من زملائه	9
8	7.74%	164	12	16	40	يقلد التلميذ بعض زملائه في الصف ليثبت قوته أمامهم	10
11	6.46%	137	17	18	28	يصدر التلميذ الضجة في محاولة منه لفت انتباه زملائه في الصف	11
12	5.24%	111	21	24	14	يضرب التلميذ زملائه في غرفة الصف	12
	8.33%						

للإجابة عن سؤال مشكلة البحث للتعرف على درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: يلاحظ الباحث انتشار مشكلة الشغب الصفّي بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بنسبة مئوية 8.33 .

للإجابة عن السؤال الأول :

يرجع الباحث المظاهر الخاصة بمشكلة الشغب الصفّي إلى البنود التي سبق ووردت في الجدول السابق بعد أن خضعت للتحكيم من قبل العديد من المختصين وكانت وفق الشكل الآتي :

يبدل التلميذ مكان جلوسه أثناء الحصة دون إذن من المعلم

يكتب التلميذ على الجدران والمقاعد الصفية

يجيب التلميذ عن أسئلة المعلم بصوت صاخب

يتحدث التلميذ مع زملائه في أثناء شرح الدرس

يستخدم التلميذ الألفاظ النابية

يخترق التلميذ القوانين والقواعد الصفية

يخالف التلميذ التعليمات المتبعة في غرفة الصف

يتجول التلميذ في غرفة الصف أثناء الحصة الدراسية

يسخر التلميذ من زملائه

يقلّد التلميذ بعض زملائه في الصف ليثبت قوته أمامهم

يصدر التلميذ الضجة في محاولة منه لفت انتباه زملائه في الصف

يضرب التلميذ زملائه في غرفة الصف

أما الإجابة عن السؤال الثاني :

يلاحظ الباحث أن مظهر (تحدث التلميذ مع زملائه في أثناء شرح الدرس) هو المظهر

الأكثر انتشاراً بين التلاميذ بنسبة مئوية 10.57 % , يليه مظهر (استخدام التلميذ

الألفاظ النابية) بنسبة مئوية : 10.38 % , ومن ثم في المرتبة الثالثة مظهر

(تبديل التلميذ مكان جلوسه أثناء الحصة دون إذن من المعلم) بنسبة مئوية : 9.86 %

أما أقل مظاهر مشكلة الشغب الصفّي انتشاراً بين التلاميذ كانت : ضرب التلميذ

زملائه في غرفة الصف بنسبة مئوية 5,24 % و إصدار التلميذ الضجة في محاولة

منه لفت انتباه زملائه في الصف بنسبة مئوية 6,46 % ومن ثم تجول التلميذ في غرفة

الصف أثناء الحصة الدراسية بنسبة مئوية 7,50 % .

مناقشة فرضية البحث:

درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
من وجهة نظر المعلمين

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات المعلمين في تقديرهم لمشكلة الشغب الصفّي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريا - جامعة) بعد حساب النتائج من قبل الباحث باستخدام برنامج (SPSS) تم عرضها في الجدول (11):

القرار	قيمة ت محسوبة عند درجة حرية 38	مستوى الدلالة Sig	جامعة ن = 64		بكالوريا ن = 16	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دال	3.609	0.001	4.74	23.37	2.96	29.75

يلاحظ الباحث أن النتيجة تشير الى فروق دالة ، هذه الفروق لصالح المعلمين حاملي شهادة البكالوريا.

يرجع الباحث وجود فروق في تقدير المعلمين لمشكلة الشغب الصفّي لصالح المعلمين حاملي شهادة البكالوريا ، ويعود ذلك إلى افتقار المعلمين للأساليب التربوية والصحيحة للتعامل مع بعض المشكلات الصفية الناتجة عن عدم التدريب حول كيفية مواجهة مشكلات صفية ، على خلاف المعلمين حاملي الإجازة الجامعية الذين تلقوا ودرسوا خلال مرحلتهم الجامعية أهم الأساليب والطرائق للتعامل مع التلاميذ سواء كانوا من المشاغبين أو العدوانيين أو التلاميذ العاديين وذلك من خلال عدة مقررات دراسية تتناول مواضيع تهتم بالجوانب السلوكية والنفسية للتلميذ داخل الغرفة الصفية .

التوصيات والمقترحات

- 1- تفعيل دور الأنشطة الصفية للتعامل مع مشكلة الشغب الصفّي .
- 2- إشراك التلاميذ في نشاطات متنوعة تتناسب مع الفروق الفردية لديهم
- 3- إجراء برامج تدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للتعامل مع مشكلة الشغب الصفّي
- 4- دراسة مدى انتشار مشكلة الشغب الصفّي في المدارس بين تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية
- 5- دراسة أسباب مشكلة الشغب الصفّي بين تلاميذ المرحلة الثانوية .

المراجع :

- 1- الساري , صلاح , المهداوي , دعاء , (2015) , المشاغبة في الصف , الجامعة اللبنانية الدولية .
- 2- القطامي , يوسف , القطامي , نايفة , (2004) , إدارة الصفوف (الأسس السايكولوجية) , دار الفكر , ط1, عمان .
- 3- الفتلي , حسين هاشم هندول , (2007) , أسباب الشغب الصفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية , العددان (3-4) المجلد 6
- 4- مظلوم , مصطفى علي , (2011) , الذكاء الانفعالي لدى المشاغبين وأقرانهم ضحايا المشاغبة في البيئة المدرسية , بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة , جامعة بنها , كلية التربية .
- 5- أبو الفتوح, عمر محمد كمال, (2011) , الخطر القادم سلوك المشاغبة في الإبلية المدرسية , عمان , دار زهران للنشر والتوزيع .
- 6- الزهراني , سعد سعيد , (2000) , سيكولوجية الشغب والعنف لدى الجماعات في الغامدي , أمن الملاعب الرياضية , (ص 61 - 90) , الرياض , أكاديمية نايف العربية للعلوم .
- 7- الزيود , خالد , (2014) , مظاهر العنف والشغب في الملاعب الرياضية الأسباب والحلول , كلية التربية الرياضية , جامعة اليرموك .
- 8- رميل , علي , (2017) , سيكولوجية الشغب لدى الجماعات , جامعة محمد بن أحمد وهران (29 الجزائر , مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية , العدد (31) .
- 9- المنتصر , عواطف أحمد , الفنير , فوزية , عبد الله , (2003) , الأسباب التي تؤدي إلى حدوث مشكلة الشغب الصفي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية, جامعة الجبل الغربي .

- 10- المزين , سليمان , سكيك , سامية , (2011) , التواصل الصفّي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات , مؤتمر الحوار والتواصل التربوي , كلية التربية , الجامعة الإسلامية .
- 11- الغندوري , سناء , (2015), السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأساسية داخل المؤسسات التعليمية المغربية (دراسة ميدانية) **المجلة التربوية المتخصصة**, المجلد 4, العدد 1, 154-170
- 12- سامية , بوشاشي, (2013), السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري ,رسالة ماجستير, قسم علم النفس ,كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,جامعة مولود معمري.
- 13- سعادة , جودت وآخرون , (2002)المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال الانتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات , **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**, المجلد 16, العدد 2.
- 14- عبد العال, تحية أحمد وآخرون , (2011) , سلوك المشاغبة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وسلوك المعلمات لدى طالبات المدارس , دراسة مقارنة , كلية التربية , جامعة الطائف , السعودية .
- 15- هدى , شهباز , (2018) , ظاهرة الشغب في الوسط المدرسي , دراسة ميدانية بثانوية لطروش الجبالي -مزعران , رسالة ماجستير , جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية , قسم العلوم الاجتماعية .
- 16- السيد , منى توكل , (2010) , مشاغبة الأقران لدى تلاميذ المدارس الثانوية المصابين بالتهته , **المجلة المصرية للدراسات النفسية** , , 20 , (69) , 298-329 .
- 14- سليمان , مرهف , (2018), تصور مقترح للتعامل مع مشكلات السلوك الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ظل الأزمة . رسالة ماجستير , جامعة البعث , كلية التربية .

- 15- عطا الله ، محمد إبراهيم ، (٢٠١٥) ، خوفا المدرستاوالجنوح الكامن لدى ضحايا مشاغبا الأقران من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٤٦ ، الجزء الثالث.
- 16- الخولي ، هشام عبد الرحمن ، (2004) ، التنبؤ بسلوك المشاغبا من خلال بعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين ، المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، ص ٣٣٣ _ ٣٨٠.
- 17- العبسي ، ولاء عبد السلام ، القليني ، فاطمة يوسف ، عبد الله ، نجية اسحاق ، (2018) ، الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة بالأطفال المشاغبين في مرحلة التعليم الأساسي ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، قسم علم النفس ، المجلد الثالث والأربعون ، الجزء الأول.

References :

18-Chon , A & canter A, (2003) Bulling facts for school and parents Retrieved on 6 July ,2006.

19 -Gawereki,j (2003) Reducin school violence with anti – bullying programs Retrieved on 6 July ,2006

20-Malik .N(2008),Exposure to domestic and community violence in a nonrisk sample :associations with child functioning " journal of interpersonal violence vol. 65.No3 pp320-328

الملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين :

الدكتور المحكم
الدكتور وليد حمادة
الدكتورة منال مرسي
الدكتور محمد اسماعيل
الدكتورة مها ابراهيم
الدكتورة أمل الدرزي
الدكتورة رنا الأسعد

درجة انتشار مشكلة الشغب الصفّي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
من وجهة نظر المعلمين

الملحق 2

الاستبانة بعد التعديل :

الرتبة	النسبة المئوية	الدرجة الكلية	التكرار			مشكلة الشغب الصفّي : هي سلوكيات تصدر عن أحد أو بعض التلاميذ ولا يتقبلها المعلم كونها تخالف القوانين والقواعد الصفية المدرسية المتفق عليها من قبل التلميذ والمعلم	م
			يحدث بدرجة ضعيفة	يحدث بدرجة متوسطة	يحدث بدرجة كبيرة		
						يبدل التلميذ مكان جلوسه أثناء الحصة دون إذن من المعلم	1
						يكتب التلميذ على الجدران والمقاعد الصفية	2
						يجيب التلميذ عن أسئلة المعلم بصوت صاخب	3
						يتحدث التلميذ مع زملائه في أثناء شرح الدرس	4
						يستخدم التلميذ الألفاظ النابية	5
						يخترق التلميذ القوانين والقواعد الصفية	6
						يخالف التلميذ التعليمات المتبعة في غرفة الصف	7
						يتجول التلميذ في غرفة الصف أثناء الحصة الدراسية	8
						يسخر التلميذ من زملائه	9
						يقلّد التلميذ بعض زملائه في الصف ليثبت قوته أمامهم	10
						يصدر التلميذ الضجة في محاولة منه لفت انتباه زملائه في الصف	11
						يضرب التلميذ زملائه في غرفة الصف	12